

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول

أ. ترجمة سونن كيري

١. اسمه، ونسبه

وإذا كتبنا نسبه من جهة أبيه فهو رادين باكو Raden Paku محمد عين

اليقين بن إسحاق معصوم بن إبراهيم الغازي بن جمال الدين حسين بن أحمد بن

عبد الله بن عبد الملك بن علوي بن محمد بن صاحب المزباد بن علي خالي قسام

بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى بن محمد

الفيقيه بن علي العارض بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن

علي بن أبي طالب زوج فاطمة بنت رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.

وأما من جهة أمه فهو محمد عين اليقين ابن دوي سكاردادو Dewi Sekardadu

بن مناك سنبوجو Menak Sembuju بن مناكفراجولا Menak Pragola بن بامبانج

تومينجونج Bambang Tumenggung بن وجانا Wijana بن راتو سرلووينوتو Ratu

Sarlowinoto بن مانديوانجي Mandiwangi. وكان لسونن كيري سبعة أولاد

وثلاث بنات من زوجته دوي مرتياسيه Dewi Murtiasih ودوي وردة Dewy.

Wardah

٢. نشأته وحياته

سونن كيري هو واحد من الأولياء التسعة الذين أبادوا دين الإسلام في جزيرة جاوى. ومع ذلك له أسماء كثيرة، من بينها رادين باكو Raden Paku، والسلطان عبد الفقيه، ومحمد عين اليقين، وكذلك جوكو سامودرا Joko Samudra. يرتبط اسمه الأخير شبه الأسطوري لسنواته الأولى، والقصة تبدأ مع ولادته من الزواج من عالم مسلم يدعى مولانا اسحق مع أميرة مملكة جاوى الشرقية Blambangan. أجبر زوجته على التخلي عن الطفل بعد فترة قصيرة من ولادته، ألقته والدته جسمه في البحر مدة أيام حتى أنجاه الله تعالى بالإنقاذ من قبل البحارة وحمله إلى الكرسيك Gersik. ولد في جاوى الشرقية Blambangan ومشهور ببانيوواي Banyuwangi سنة ١٤٤٢ م. وتوفي سنة ١٥٠٦ م في كرسيك^١.

نشأ محمد عين اليقين أو سونن كيري منذ صغيره عند السيدة الكبيرة فيناتيه Pinatih من كرسيك، وترت معها إلى أن صار شاباً مترعراً وعندما شب سونن كيري تلقى العلوم في معهد أمبيل دينتا Ampel Denta وهناك صاحب

^١ محمد عين اليقين، مجموعه خطبة الجمعة لسونن كيري بمسجد محمد عين اليقين. تحقيق فطن مشهود بخري (جاكرتا: وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية ٢٠١٠ هـ)، ص: ٨

مقدم إبراهيم بن رادين رحمت وتحابا في الله حق المحبة.

كان سونن كيري من تلاميذ سونن أمبيل المطيع لأمره وعند شبابه عزم سونن كيري ومقدم إبراهيم أن سافرا إلى مكة المكرمة ليتعلما علوماً دينيةً، وفي أثناء الطريق أوقفهما مولانا إسحاق بمالاكا. وتعلما هناك أنواع العلوم التي لا تتعلق بالشؤون الدينية فحسب بل تعلم أيضاً علم الولاية. وبعد فراغهما من طلب العلم نصحهما مولانا إسحاق أن يرجعا إلى منطقة جاوى لنشر دين الإسلام، ثم بحث سونن كيري موطننا استوى طينه بالطين الذي أتى به أبوه مولانا إسحاق.^٢

وبعد ثلاث سنوات من الدراسة مع والده في أتشيه Aceh ومالاكا Malaka، عاد رادين باكو إلى جاوى ووجد موضعاً بكرسيك حيث تساوى نوع الطين بطين والده فأسرع يقيم مسجداً لنشر دين الإسلام، ومنذ ذلك اليوم إشتهر رادين باكو Raden Paku بسونن كيري وتعرف القرية حوله بكيري.

وبعد مرور السنوات أقام سونن كيري قصرًا فيه دولة تسمى بكيري كيداتون Giri Kedaton. وبعد مكثه طويلاً كان اسم سونن كيري أشهر وأعرف عند الناس من بين أسمائه الأخرى كرادين باكو Raden Paku وجاكا سامودرا Jaka Samudra ومحمد عين اليقين وعبد الفقيه.

^٢ Hasyim, Umar. *Sunan Giri dan Pemerintahan Ulama di Giri Kedaton*. (Kudus: Menara Kudus. ١٩٧٦), Hal. ٣٢-٣٣.

٣. خدمات سونن كيري في الدعوة الإسلامية

أ. في مجال التربية

جعل سونن كيري المسجد مركزاً للتربية والتعليم، إجتمع فيه الشيوخ والشبان للإستماع إلى حكايات وقصص مشوقة، ثم صار المسجد مكاناً لصلاة الجماعة والتعرف على المبادئ الأساسية للإسلام و صار المسجد بعد ذلك معهداً حيث بنى سونن كيري سكناً لهؤلاء الذين أرادوا أن يتعلموا منه وسكنوا حول المسجد أو المصلى. هذا النظام معروف في الديانة الهندية بماندالا Mandala كما هو معروف في تاريخ الهندية الجاوية. فمن المدارس الإسلامية تنال منها معنى الإسلام كافة منها تعلم الطلاب عن اللغة العربية كآلة للفهم عن الإسلام والتوحيد الذي هو أساس كل العلوم وعلم الفقه كدستور للفهم عن الشريعة الإسلامية وأنواع العلوم الأخرى كالتفسير والحديث والتاريخ وغير ذلك.

ب. في مجال السياسة

كان سونن كيري عضواً من أهل الحل والعقد في المملكة الإسلامية بجاوى عند سلطنة ديماك. أقام سونن كيري مع الأولياء الآخرين مسجد ديماك سنة ١٤٦٢م، تولى سونن كيري عن حل المشكلات والاختلافات التي حدثت في الحياة نظراً بأن له علوماً واسعة في الأحكام والشرائع ومثلاً عندما

حدث اختلاف بين الشيخ سيدي جينار من جهة والأولياء من جهة أخرى
فعندما حكم الشيخ سيدي جينار Syaikh Siti Jenar بالإعدام رأى سونن كيري
أنه كافر عند الناس ومؤمن عند الله.^٣

جاء طلاب سونن كيري من خارج جاوى لاسيما المناطق الشرقية من
إندونيسيا وهم يطبقون شرائع الإسلام عندما رجعوا إلى بيوتهم أخذوا يساعدون
في نشأة دولة إسلامية مثل دولة ماكاسر Makasar (سنة ١٦٠٣ م) وترناتي
Ternate (سنة ١٥٠٠ تقريبا) ودولة تيدور Tidore وأمبون Ambon. وبعد وفاة
سونن كيري تمكن سلطنة كيري مكانة عظيمة في نشر الإسلام ومركز الروح
الديني طوال قرن ونصف.

(ج). في مجال الفنون

وقبل دعوة الأولياء في جاوى ظهرت اعتقادات هندية وبوذية بعيدة عن
الإسلام، حاول الأولياء الدعاة على نحو هذه المعتقدات الباطلة بطريقة مشوقة
عند الشعب. بلغ سونن كيري دعوته بطرق عديدة منها بالقدوة الحسنة المباشرة
عن العبادات والأخلاق التي تلتئم برسالة الإسلام سرا أو جهرا.

^٣Baidlowi Syamsuri. *Wali Songo: Penyebar Agama Islam Ditanah Jawa*. Surabaya: Apollo
Lestari. ١٩٩٥. Hal.٧٤

أبداع سونن كيري الأغاني والأناشيد التي تتضمن تعاليم الإسلام وروحه، فمن أعماله في

هذا المجال ما يسمى ب jelungan و cublek-cublek suweng و jorjolir-ilir و bandi

jerit وغير ذلك.^٤

ب. خطبة الجمعة لسونن جيري

١. تعريف الخطبة

إن الخطبة إحدى وسائل الدعوه إلى الله جل وعلا، وهي من أهم وسائل

التربية والتوحيد ، لذا فقد كانت جزءا من مهمة الأنبياء عليهم الصلاة السلام في

دعوة أقوامهم إلى توحيد الله جل وعلا وطاعته، وتحديدهم من غيبة وبطشة، وأليم

عقابه، ليقبلوا عما هم عليه من ضلال وفساد عقدي وخلقي واجتماع. وما زالت

الخطبة-أيضا-وسيلة ناجحة من الوسائل التي يلجأ إليها المصلحون والعلماء والدعوة

والقادة في كل العصور لتحريك العقول، وبعث الثقافة في النفوس للدفاع عن فكرة

معينة، أو النهوض بمهمة معينة.^٥

^٤ محمد عين اليقين، مجموعه خطبة الجمعة لسونن كيري بمسجد محمد عين اليقين. تحقيق فطن مشهود بخري (جاكرتا: وزارة الشؤون

الدينية للجمهورية الإندونيسية) ٢٠١٠ هـ، ص: ١٤

^٥ عبد الغني أحمد جبر مزهر. خطبة الجمعة ودرورها تربية الأمة. (المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية ولأوقاف والدعوة

والإرشاد. ١٤٢٢ هـ). ص: ١

الخطبة أو الخطابة هي الأسلوب النثري البليغ الذي يوجهه الخطيب إلى السامعين في مقامات متنوعة، وظروف ومناسبات متباينة للتأثير في إدراكهم وإثارة مشاعرهم للإيمان بمبادئه، واجتذابهم للأخذ بآرائه.

وأسلوب الخطبة من حيث نصيبتها من العقل والعاطفة، أو من الإقناع والاستمالة. يختلف باختلاف موضوعها وحال المخاطبين بها. والخطيب البارع هو الذي يجعل أسلوبه الخطابي ملائماً وموافقاً لموضوعه من جانب، وملائماً وموافقاً لحال سامعيه من جانب آخر.

قال شوقي ضيف أن الخطبة تبدأ بحمد الله واستغفاره والتوبة إليه والاستعاذة من شرور النفس وسيئات العمل ونقائصه، وتقترن بالشهادتين، وتوصية المسلمين بعبادة الله وطاعته، كما تقتن بكلمة (أما بعد).^٦

^٦ شوقي ضيف. الفن ومذاهبه: في النثر العربي. (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠). ص. ٥٥

٢. أجزاء الخطبة

أجزاء الخطبة ثلاثة، وهي:

أ. المقدمة

بها يفتح الخطيب موضوعه لا جتذاب انتباه وتهيئتهم إلى الاهتمام به
وموضوعه حتى يقابلوا عليه ويرتبطوا به، ويتابعوه في مراحل خطبته. وبها يعرف
الفكرة العامة تعريفاً وجيزاً، ومركزاً جذاباً مشوقاً، مراعيًا السلامة ومسهولة.

ب. اللبّ

هو جوهر الخطبة، وفيه تتضح الفكرة، ويتحقق الاقناع، وتقدم الفكرة في
مهارة ولباقة، وعرض جذاب مع مراعاة وحدة الموضوع، وترتيب الأفكار، وترتيب
منتقياً، فينتقل الخطيب فيه من المجهول إلى المعلوم، ومن الجزئيات إلى الكلّيات،
ويهتم بالتدليل، وتفنيده رأي المخالفين. ويتوقف نجاح الخطيب في خطبته أن يكون
ملماً بموضوع خطبته وعارفاً نفسية السامعين.

ج. الخاتمة

فيها يدعم الإقناع، وتقوى الاستمالة. وهي آخر ما يسمعه من الخطيب،
وبعدها يكونون معه أو عليه. لذلك يجب على الخطيب أن يلخص آراءه
تلخيصاً موجزاً مركزاً في تعبير يثير العواطف ويهزّ المشاعر.

٣. خطبة الجمعة لسونن جيري

إذا لاحظنا إلى الوصف العام للمخطوطة فنجد أنها مكتوبة على ورق أوربي
قديم والورق مطبوع بختم الأسد في الكؤوس Lion in Medallion وهذا النوع يدل
على أن هذه الورقة مستعملة في القرن السابع عشر والثامن عشر الميلادي. وجدنا
هذه المخطوطات في متحف سونن كيري بكيرسيك وهي أحد عشر مجلدا لكل
مجلد أنواع من الخطبة بحيث أن لكل شهر هجري خمسة أسابيع تقريباً. أما المجلد
الثاني عشر لشهر ذي الحجة فلم يجد المحقق عند الفحص في المتحف.^٧

وديان خطبة الجمعة لسونن كيري موجودة في كتاب "مجمعة خطب
الجمعة لسونن جيري بمسجد محمد عين اليقين. وهذه الكتاب موجودة في مسجد
عين اليقين بكيري كرسيك تحتوي على خمسة وخمسين موضوعاً في أحد عشر

شهر، كما يلي:

(١). شهر محرم

^٧ محمد عين اليقين، مجموعه خطبة، ص: ١٨

الخطبة في هذا شهر تتضمن على خمس مرّات و اثنان وعشرين صفحات.

(٢). شهر صفر

الخطبة في هذا شهر تتضمن على خمس مرّات و واحد وعشرين صفحات.

(٣). شهر ربيع الأول

الخطبة في هذا شهر تتضمن على خمس مرّات و عشرين صفحات.

(٤). شهر ربيع الثاني

الخطبة في هذا شهر تتضمن على خمس مرّات و اثنان وعشرين صفحات.

(٥). شهر جمادى الأول

الخطبة في هذا شهر تتضمن على خمس مرّات و عشرين صفحات.

(٦). شهر جمادى الثاني

الخطبة في هذا شهر تتضمن على خمس مرّات و اثنان وعشرين صفحات.

(٧). شهر رجب

الخطبة في هذا شهر تتضمن على خمس مرّات و واحد وعشرين صفحات.

(٨). شهر شعبان

الخطبة في هذا شهر تتضمن على خمس مرّات و عشرين صفحات.

(٩). شهر رمضان

الخطبة في هذا شهر تتضمن على خمس مرّات و واحد وعشرين صفحات.

١٠). شهر ذي القعدة

الخطبة في هذا شهر تتضمن على خمس مرّات و تسعة عشر صفحات.

وموضوعات المضمونة في كل خطبة ملائمة بالشهر الذي فيها، فشهر رجب مثلا

يتضمن على الكلام عن الإسراء والمعراج، وشهر رمضان ينحصر الكلام عن صوم

رمضان. ويبحث الباحث خطبة سونن جيري في شهر جمادى الأول الذي يتضمن على:

١. الكافر.

أن الدنيا قد أدبرت و أذنت بانقلاع و أن الآخرة قد أقبلت و أشرقت

باطلاع، واعلموا أن الدنيا مفازة فيها الطريق إلى الآخرة، وذلك و لا يجد الظالم

من الله مجيرا و لا مغيثا و تمتاز الأمم طيبا و خبيثا.^٨ كما قالى الله تعالى: (يَوْمَئِذٍ

يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُلَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَ لَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا).^٩

و معاني هذه الآيات هي:

- (يَوْمَئِذٍ يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُلَ) اي من يوم ذلك الكفروا وعصوا الرسل

على مقام الرسول و مقام الإمام الأمم

^٨. محمد عين اليقين، مجموعه خطبة، ص: ١١٤

^٩. سورة النساء: ٤٢

- (لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ) اي بأن يكونوا ترابا مثلها حتى لا شئ جزء من الجسم مرئيا.

- (وَ لَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا) اي عما عملوه و في وقت اخر يكتُمونه ويقولون و الله ربنا ما كنا مشركين.

٢. منافقون و مشركون.

كما قال الله تعالى: (كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ).^{١٠} معاني هذه الآيات هي:

- (كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ) اي النسل من قبلكم كانوا أشد منكم جسدي حتى أكثر أموالا وأولادا تمتعوا نصيبهم من الدنيا.

- (فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ) اي المنافقون تمتعوا بكامل من الدنيا تعين الله، كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم في الباطل والطعن في النبي صلى الله عليه و السلم.

^{١٠}. سورة التوبة: ٦٩

- (كَالَّذِي خَاضُوا أَوْلِيكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَأُولِيكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) اي كخوضهم و أكثر أموالا وأولادا حبطت أعمالهم في الدنيا و الآخرة وأولئك هم الخاسرون.

٣. يوم التحذير

(وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ. فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ. فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ)^{١١} و معاني هذه الآيات هي:

- (وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ) اي واذكر يوم يناديهم و عذبهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين إذا دعوا لإيمنا و عملا صالحا.

- (فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ) اي فعميت عليهم الإخبار المنجية في الجواب يومئذ لم يجدوا خيرا لهم فيه نجاة عنه فسيكتون.

- (فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ) اي من تاب من الشرك و أمن صدق بتوحيد الله وأدى الفرائض فعسى أن يكون من المفلحين.

^{١١} سورة القصص. ٦٥-٦٧

٤ . يوم الحساب

إن الله يحكم على الناس أعمالهم. كما قال الله تعالى (وَ تَرَى الظَّالِمِينَ

لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّنْ سَبِيلٍ)^{١٢} و معاني هذه الآيات هي:

- (و ترى الظالمين لما رأوا العذاب في حال الحقيير و يقولون هل إلى مرد من طريق

إلى الدنيا لعمل الصالح)

٥ . يوم القيامة.

كان الموت يأتي بغتة، كما قال الله تعالى: (وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا

خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ

الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ

تَزْعُمُونَ)^{١٣} . و معاني هذه الآيات هي:

- (وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ) اي اذا جائوا يوم القيامة منفردين

عن الأهل و المال والولد، اي حفاة عراة غرلا.

- (وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ) اي أعطيناكم من الأموال في الدنيا بغير

إختياركم.

^{١٢} .سورة الشورى. ٤٤

^{١٣} . سورة الأنعام: ٩٣

- (وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءَ) اي لا يجد الكافر

من الأصنام شفاعته، أي في استحقاق عبادتكم شركائكم من الله.

- (لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ) اي وصلكم بينكم وذهب في

الدنيا من شفاعتها.

المبحث الثاني

أنواع الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن جيري شهر جمادى الأولى

كما هو المعروف أنّ كلام الإنشاء هو كلام لا يَحْتَمِلُ الصدق والكذب لذاته.

وينقسم الكلام الإنشائي إلى قسمين وهما: إنشاء طلي و إنشاء غير طلي.

أ. الكلام الإنشائي الطلي في خطبة الجمعة لسونن جيري شهر جمادى الأولى

الإنشاء الطلي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل في إعتقاد المتكلم وقت

الطلب. وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمني والاستفهام والنداء.

إذا يدبر الباحث عن خطبة الجمعة لسونن جيري شهر جمادى الأولى فيقول إن

الكلام الإنشائي الطلي الذي وجدته فيها ثلاثة أنواع، وهي: الأمر والاستفهام والنداء.

وبيانه كل منها كما يلي:

١. الأمر

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن الأمر هو طلب حصول الفعل من

المخاطب على وجه الاستعلاء. ويوجد كلام الأمر في خطبة الجمعة لسونن جيري

شهر جمادى الأولى كما يلي:

- وَأَعْلَمُوا أَنَّ الدُّنْيَا مَفَازَةٌ فِيهَا الطَّرِيقُ إِلَى الْآخِرَةِ.

- فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ - وَاسْتَقْصِرُوا أَجَلَ أَمْرِ الْمُوتِ وَ إِنَّ طَالَ - وَاسْتَصْغِرُوا

أَمَلًا يَحْجُبُهُ الْقَوْتُ أَنْ يُنَالَ.

- فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.
- إِنَّ الْقَوْمَ عَمَرُوا الْبِلَادَ فَزَادُوا— وَقَهَرُوا الْعِبَادَ فَسَادُوا— وَجَيَّشُوا الْجِيُوشَ
فَقَادُوا— وَسَمَّحُوا بِالْأَمْوَالِ فَجَادُوا— وَاصْطَلَكُمُوبًا بِالنَّكَالِ مَنْ عَادُوا وَكَادُوا— ثُمَّ
فَيَادُوا بِحُطْمِ الْحَمَامِ فَانْقَادُوا— وَجِيدُوا بِشَايِبِ الْإِنْتِقَامِ فَبَادُوا
- إذا نظر الباحث إلى الخطبة فيقول أن كلمة " وَاعْلَمُوا - فَاتَّقُوا -
وَاسْتَقْصِرُوا - وَاسْتَصْغِرُوا - فَاسْتَغْفِرُوهُ - فَزَادُوا - فَسَادُوا - فَقَادُوا - فَجَادُوا
- فَانْقَادُوا - فَبَادُوا " كلها تدل على الأمر لأنها تستعمل صيغة فعل الأمر.
ولذلك أن كلام الأمر الموجود في هذه الخطبة عدده احد عشر كلاما.

٢. الاستفهام

- كما هو المعروف في الفصل الثاني أن الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم
يكن معلوماً من قبل. ويوجد كلام الاستفهام في خطبة الجمعة لسونن جيري
شهر جمادى الأولى كما يلي:
- أَوْ مَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِمَنْ سَلَفَ عِظَةٌ شَافِيَةٌ لِمَنْ خَافَ— أَلَا فَفَقُّوا عَلَى دِيَارِهَا
الْهَالِكِينَ.
- وَأَيْنَ حَوْلَ قُطَانِكَ الْمَتَحَوِّلُونَ.
- وَسُبُلِ النَّجَاةِ دَارِسَةٌ فَأَيْنَ تَذَهَبُونَ— وَ قَدْ أَظْلَكُمُ الرَّحِيلُ أَفَلَا تَتَاهَبُونَ— كَأَنَّ
السَّامِعِينَ مِنْكُمْ لِهَذَا الْحَدِيثِ مُكَذِّبُونَ— أَتَرَاهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَيَّ مَرْكَبٍ عَدَا
يَرْكَبُونَ.
- فَكَيْفَ وَهُوَ أَقْرَبُ مَنَازِلِ السَّفَرِ الطَّوِيلِ.
- فَكَيْفَ بِكَ أَيُّهَا الرَّاسِبُ فِي عَمَرَاتِ تِلْكَ الْأَهَاوِيلِ.
- (وَ تَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلِ)
- أَيَّ مَرْكَبٍ عَدَا يَرْكَبُونَ.

إذا نظر الباحث إلى الخطبة فيقول إن كلمة " أَوْ مَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ - أَلَا فَعَفُوا - وَإِنَّ حَوْلَ قُطَانِكَ الْمُتَحَوِّلُونَ - فَأَيَّنَ تَذَهُبُونَ - أَفَلَا تَتَأَهَّبُونَ - أَتَرَاهُمْ لَا يَعْلَمُونَ - فَكَيْفَ وَهُوَ أَقْرَبُ - فَكَيْفَ بِكَ - هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ. كلها تدل على الاستفهام لأنها تستعمل أدوات الاستفهام. ولذلك أن كلام الأمر الموجود في هذه الخطبة عدده عشرة كلاما.

٣. النداء

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن النداء هو طلب من المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب (أنادي). ويوجد كلام النداء في خطبة الجمعة لسونن جيري شهر جمادى الأولى كما يلي:

- فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَإِيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ.
 - اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 - وَأَوْزَارِهِمْ مَسْطُورَةً مَعْدِرَةً مِنْ اللَّهِ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ.
 - وَأَخِذًا بِالْحُجَّةِ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الطَّامِعُونَ.
 - فَيَا قَلَّةَ الْحَيْلِ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْأَمْلِ - وَ يَا شِدَّةَ الْوَجَلِ عِنْدَ حُلُولِ الْأَجَلِ - وَ يَا طُولَ النَّدَامَةِ - عِنْدَ الْأَخْذِ بِالظَّلَامَةِ - وَ يَا عَظْمَ مَصَائِبِ الْمُقْصِرِينَ.
- إذا نظر الباحث إلى الخطبة فيقول إن كلمة " فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ - يَا أَيُّهَا الْمُرْمَلُ - أَيُّهَا السَّامِعُونَ - أَيُّهَا الطَّامِعُونَ - فَيَا قَلَّةَ الْحَيْلِ - يَا شِدَّةَ الْوَجَلِ - يَا طُولَ النَّدَامَةِ - وَ يَا عَظْمَ مَصَائِبِ الْمُقْصِرِينَ " تدل على النداء لأنها تستعمل حرف النداء. ولذلك أن كلام النداء الموجود في هذه الخطبة عدده ثمانية كلاما.

ب. الكلام الإنشائي غير الطلبي في خطبة الجمعة لسونن جيري شهر جمادى الأولى

الإنشاء غير الطلبي هو ما لا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. وأنواعه كثيرة، منها صيغ المدح والذم والعقود والقسم والتعجب والرجاء. إذا دبر الباحث عن خطبة الجمعة لسونن جيري شهر جمادى الأولى فيقول إن الكلام الإنشائي غير الطلبي الذي وجدته فيها وهو القسم. فيما يلي:

— بَلَى وَاللَّهِ وَلَكِنَّ رَانَ عَلَى قُلُوبٍ مَّكْتَسِبَهَا.

إذا نظر الباحث إلى الخطبة فيقول إن كلمة "والله" تدل على القسم لأنها تستعمل صيغة القسم.

المبحث الثالث

معاني الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن جيري شهر جمادى الأولى

كما ذكر في الباب الثاني أن الكلام الإنشائي الطلبي، وهذه المعاني موجودة في خطبة الجمعة لسونن جيري شهر جمادى الأولى وتحليلها كما يلي:

- الإنشاء الطلبي في خطبة الجمعة لسونن جيري شهر جمادى الأولى
أ. الأمر

إن الكلام الذي جاء بنوع الأمر في هذه الخطبة كان عدده أحد عشر كلاماً بمختلف معانيها.

١. وَاعْلَمُوا أَنَّ الدُّنْيَا مَفَازَةٌ فِيهَا الطَّرِيقُ إِلَى الآخِرَةِ.

إذا نظر الباحث إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "اعْلَمُوا" وكان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من

المسلمين ليعرفوا أن الدنيا مفازة فيها الطريق إلى الآخرة. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الالتماس.

٢. فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ.

إذا نظر الباحث إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر " فَاتَّقُوا " وكان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين ليختاروا التقوى سبلا أدته إلى منازل البركات فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الالتماس.

٣. وَاسْتَفْصِرُوا أَجَلًا أَخْرَهُ الْمَوْتُ وَ إِنْ طَالَ.

إذا نظر الباحث إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر " وَاسْتَفْصِرُوا " وكان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين لينظروا أجلا اخره الموت وإن طال . ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الالتماس.

٤. وَاسْتَصْغِرُوا أَمَلًا يَحْجُبُهُ الْقَوْتُ أَنْ يُنَالَ.

إذا نظر الباحث إلى هذه الخطبة السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر " وَاسْتَصْغِرُوا " وكان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين ليعلموا خوادع الامال أن أملا يحجبه القوت أن ينال . ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الالتماس.

٥. فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

إذا نظر الباحث إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر " فَاسْتَغْفِرُوهُ " وكان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين ليستغفر الذنوب إلى الله. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

٦. إِنَّ الْقَوْمَ عَمَرُوا الْبِلَادَ فَرَادُوا

إذا نظر الباحث إلى هذه الخطبة السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر " فَزَادُوا " وكان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين ليعمروا القوم في البلاد . ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الالتماس .

٧ . وَقَهَرُوا الْعِبَادَ فَسَادُوا

إذا نظر الباحث إلى هذه الخطبة السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر " فَسَادُوا " وكان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين ليسادوا إذا قهروا العباد . ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الالتماس .

٨ . وَجَيَّشُوا الْجِيُوشَ فَقَادُوا

إذا نظر الباحث إلى هذه الخطبة السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر " فَقَادُوا " وكان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين ليقادوا الجيوش في البلاد . ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الالتماس .

٩ . وَسَمَحُوا بِالْأَمْوَالِ فَجَادُوا

إذا نظر الباحث إلى هذه الخطبة السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر " فَجَادُوا " وكان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين ليجادوا إذا سمحوا بالأموال . ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الالتماس .

١٠ . ثُمَّ قَيَّدُوا بِحُطَمِ الْحَمَامِ فَأَنْقَادُوا

إذا نظر الباحث إلى هذه الخطبة السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر " فَأَنْقَادُوا " وكان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين لينقادوا إذا من عادوا و كادوا ثم قيدوا بحطم الحمام . ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الالتماس .

١١ . وَجِيدُوا بِشَايِبِ الْإِنْتِقَامِ فَبَادُوا

إذا نظر الباحث إلى هذه الخطبة السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر " فَبَادُوا " وكان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين لبادوا إذا جردوا بشايب الانتقام . ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الالتماس .

ب. الاستفهام

إن الكلام الذي جاء بنوع الاستفهام في هذه الخطبة كان عدده عشر كلاما بمختلف معانيها.

١. أَوْ مَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِمَنْ سَلَفَ عِظَةٌ شَافِيَةٌ لِمَنْ خَافَ.

إذا نظر الباحث إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام " أ " كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، أو ما في تلك الأيام بمن سلف عظة شافية لمن خاف أي يستطع عظة يتابوا إلى الله. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التقرير.

٢. أَلَا فَفَقُّوْا عَلَى دِيَارِهَا الْهَالِكِينَ.

إذا نظر الباحث إلى هذه الخطبة السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام " أ " كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، ألا فقفوا على نفوسها الفساد. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التصديق.

٣. وَأَيْنَ حَوْلَ قُطَّانِكَ الْمُتَحَوِّلُونَ.

إذا نظر الباحث إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام " أَيْنَ " كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، وَأَيْنَ حَوْلَ قُطَّانِكَ الْمُتَحَوِّلُونَ أي فسيجيئكم صماتها عبرة. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التقرير.

٤. وَسُبُلِ النَّجَاةِ دَارِسَةٌ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ.

إذا نظر الباحث إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام " فَأَيْنَ " كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، أين تذهبون بحث عن سبل النجاة إلى الآخرة. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التقرير.

٥. وَ قَدْ أَظْلَكُكُمْ الرَّحِيلُ أَفَلَا تَتَأَهَّبُونَ.

إذا نظر الباحث إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام " أَ " كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، أَفَلَا تَتَأَهَّبُونَ إذا جاء علامة الموت. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التصديق.

٦. أَتَرَاهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَيَّ مَرْكَبٍ غَدًا يَرْكَبُونَ.

إذا نظر الباحث إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام " أ " كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، أي فهل لا يعلمون عملا الذي سيجمله إلى الآخرة. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التصديق.

٧. فَكَيْفَ وَهُوَ أَقْرَبُ مَنَازِلِ السَّفَرِ الطَّوِيلِ.

إذا نظر الباحث إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام " فَكَيْفَ " كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، كيف بمن أقرب منازل رضى الله على التحويل و القرار و الغرور هذه الدار، ولذلك أن هذا كلام يدل على معنى الإنكار.

٨. فَكَيْفَ بِكَ أَيُّهَا الرَّاسِبُ فِي عَمَرَاتِ تِلْكَ الْأَهَاوِيلِ.

إذا نظر الباحث إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام " كَيْفَ " كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين،

كيف الراسب في منازل عمل الصالح في الدنيا عند التماس الخلاص و تعذر السبيل، لمرد من سبيل. ولذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى الإنكار.

٩. هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ.

إذا نظر الباحث إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام "هَلْ" كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، أي هل إلى مرد من طريق إلى الدنيا لعمل الصالح. ولذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى التصديق.

١٠. أَيُّ مَرْكَبٍ غَدًا يَرْكَبُونَ.

إذا نظر الباحث إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام "أَيُّ" كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، أي فهل يركبون مركبا إلى الآخرة؟ يركبون مركبا عملا صالح . ولذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى التعظيم.

ج. النداء

إن الكلام الذي جاء بنوع النداء في هذه الخطبة كان عدده تسعة كلاما بمختلف معانيها.

١. فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَإِيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ.

هذه الخطبة تستخدم الأداة "الهمزة" وهي للنداء القريب وهو الخطيب وصي المسلمين ليعبد الله دائما أبدا. ولذلك أن هذا كلام يدل على معنى الإغراء.

٢. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

هذه الخطبة تستخدم الأداة "الهمزة" وهي للنداء القريب وهو الخطيب
يدعوا الله السلامة على محمد. ولذلك هذا كلام يدل على معنى الإستغاثة.

٣. وَأَوْزَارُهُمْ مَسْطُورَةٌ مَعْدِرَةٌ مِنَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ أَيَّهَا السَّامِعُونَ.

هذه الخطبة تستخدم الأداة " يا " وهي للنداء البعيد في المنادى القريب
إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الخطيب النادى إلى المسلمين ليتوب من الله
على ذنب. ولذلك هذا كلام يدل على معنى الإغراء.

٤. وَأَخِذْ بِالْحُجَّةِ عَلَيْكُمْ أَيَّهَا الطَّامِعُونَ.

هذه الخطبة تستخدم الأداة "يا" وهي للنداء البعيد في المنادى القريب
إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الخطيب النادى إلى المسلمين ليأخذ الحجة
أن يجعلهم خير أمة أخرجت للناس . ولذلك هذا كلام يدل على معنى الإغراء.

٥. فَيَا قَلَّةَ الْحَيْلِ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْأَمَلِ.

هذه الخطبة تستخدم الأداة "يا" وهي للنداء البعيد في المنادى القريب
إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الخطيب النادى قلة الحيل أي المسلمون
ليستصغر أملا يحجبه الفوت أن ينال. ولذلك هذا كلام يدل على معنى الإغراء.

٦. وَيَا شِدَّةَ الْوَجَلِ عِنْدَ حُلُولِ الْأَجَلِ.

هذه الخطبة تستخدم الأداة "يا" وهي للنداء البعيد في المنادى القريب
إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الخطيب النادى يا شدة الوجل أي
المسلمون ليستقصروا أجلا و إن طال عند حلول الأجل . ولذلك هذا كلام يدل
على معنى الإغراء.

٧. وَيَا طُؤْلَ النَّدَامَةِ - عِنْدَ الْأَخْذِ بِالظَّلَامَةِ.

هذه الخطبة تستخدم الأداة "يا" وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الخطيب النادى يا طول الندامة أي المسلمون ليعرف لا يجد الظالم من الله مجيرا و لا مغيثا. ولذلك هذا كلام يدل على معنى الإغراء.

٨. وَيَا عَظْمَ مَصَائِبِ الْمُقْصِرِينَ.

هذه الخطبة تستخدم الأداة "يا" وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الخطيب النادى إلى المسلمين ليعرف معاينة مراتب المشمرين إن هذا هو الحق اليقين و لتعلمن نبأه بعد حين. ولذلك هذا كلام يدل على معنى التذكير.

- الإنشاء غير الطلبي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر جمادى الأول
أ. القسم

- بَلَى وَاللَّهِ وَلَكِنْ رَانَ عَلَى قُلُوبٍ مَّا كُنْتُمْ بِهَا.

إذا نظر الباحث إلى هذه الخطبة السابقة أن كلام الإنشائي غير الطلبي بصيغة "والله" يدل على معنى القسم، أقسم الله المميت كل مخلوق في الدنيا، وكل نفس ذائقة الموت و لا يخذ الظالم من الله مجيرا في الآخرة .

جدول أحوال كلام الإنشاء

في خطبة الجمعة لسونن جيري في شهر جمادى الأول

★ الامر

الرقم	الجملة	المعنى المقصود	السبب
١	وَاعْلَمُوا أَنَّ الدُّنْيَا مَفَازَةٌ فِيهَا الطَّرِيقُ إِلَى الْآخِرَةِ	الالتماس	كان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين ليعرفوا أن الدنيا مفازة فيها الطريق إلى الآخرة
٢	فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ.	الالتماس	كان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين ليختاروا التقوى سبلا أدته إلى منازل البركات فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ.
٣	وَاسْتَفْصِرُوا أَجَلًا آخِرُهُ المَوْتُ وَإِنْ طَالَ.	الالتماس	كان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين لينظروا أجلا آخره الموت وإن طال.
٤	وَاسْتَصْغِرُوا أَمَلًا يَحْجِبُهُ القَوْتُ أَنْ يُنَالَ	الالتماس	كان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين ليعلموا خوادع الامال أن أملا يحجبه القوت أن ينال.

كان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين ليستغفر الذنوب إلى الله.	الالتماس	فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.	٥
كان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين ليعمروا القوم في البلاد.	الالتماس	إِنَّ الْقَوْمَ عَمَرُوا الْبِلَادَ فَزَادُوا	٦
كان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين ليسانوا إذا قهروا العباد	الالتماس	وَقَهَرُوا الْعِبَادَ فَسَادُوا	٧
كان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين ليقادوا الجيش في البلاد.	الالتماس	وَجَيَّسُوا الْجِيُوشَ فَقَادُوا	٨
كان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين ليجادوا إذا سمحوا بالأموال.	الالتماس	وَسَمَّحُوا بِالْأَمْوَالِ فَجَادُوا	٩
كان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين لينقادوا إذا من عادوا و كادوا ثم قيدوا بحطم الحمام.	الالتماس	ثُمَّ قَيَّدُوا بِحُطْمِ الْحَمَامِ فَانْقَادُوا.	١٠
كان الطالب هو الخطيب يطلب	الالتماس	وَجِيدُوا بِشَائِبٍ	١١

الفاعل من المسلمين ليبادوا إذا جيدوا بشايب الانتقام.		<u>الْإِنْتِقَامِ فَبَادُوا</u>	
---	--	---------------------------------	--

★ الاستفهام

الرقم	الجملة	المعنى المقصود	السبب
١	أَوْ مَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِمَنْ سَلَفَ عِظَةٌ شَافِيَةٌ لِمَنْ خَافَ	التقرير	كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، أو ما في تلك الأيام بمن سلف عظة شافية لمن خاف أي يستطع عظة يتابوا إلى الله
٢	أَلَا فَقِفُوا عَلَيَّ دِيَارِهَا الْهَالِكِينَ.	التصديق	كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، ألا فقفوا على نفوسها الفساد
٣	١. <u>وَأَيْنَ حَوْلَ قُطَّانِكَ</u> <u>الْمَتَحَوِّلُونَ.</u>	التقرير	كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، <u>وَأَيْنَ حَوْلَ</u> <u>قُطَّانِكَ الْمَتَحَوِّلُونَ</u> أي فسيحييكم صماتها عبرة
٤	وَسُبُلِ النَّجَاةِ دَارِسَةً فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ	التقرير	كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، أين تذهبون بحث عن سبل النجاة إلى الأخرة
٥	وَ قَدْ أَظَلَّكُمْ الرَّحِيلُ	التصديق	كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، أَفَلَا

		أَفَلَا تَتَأْتُونَ.	
تَتَأْتُونَ إِذَا جَاءَ عِلَامَةُ الْمَوْتِ.			
كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، أي فهل لا يعلمون عملاً الذي سيحمله إلى الأخرة.	التصديق	أَتَرَاهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَيَّ مَرْكَبٍ عَدَا يَرْكَبُونَ	٦
كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، كيف بمن أقرب منازل رضى الله على التحويل و التفرار و الغرور هذه الدار	الإنكار	فَكَيْفَ وَهُوَ أَقْرَبُ مَنَازِلِ السَّفَرِ الطَّوِيلِ.	٧
كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، كيف الراسب في منازل عمل الصالح في الدنيا عند التماس الخلاص و تعذر السبيل، لمرء من سبيل.	الإنكار	فَكَيْفَ بِكَ أَيُّهَا الرَّاسِبُ فِي عَمَرَاتِ تِلْكَ الْأَهَاوِيلِ	٨
كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، أي هل إلى مرء من طريق إلى الدنيا لعمل الصالح	التصديق	هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلِ	٩
كان المستفهم هو الخطيب	التعظيم	أَيَّ مَرْكَبٍ عَدَا يَرْكَبُونَ	١٠

يستفهم إلى المسلمين، أي فهل يركبون مركبا إلى الأخره؟ يركبون مركبا عملا صالح			
---	--	--	--

الرقم	الجملة	المعنى المقصود	السبب
١	فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَأَيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ.	الإغراء	وهي للنداء القريب وهو الخطيب وصى المسلمين ليعبد الله دائما أبدا.
٢	أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.	الإستغاثة	وهي للنداء القريب وهو الخطيب يدعوا الله السلامة على محمد.
٣	وَأَوْرَارُهُمْ مَسْطُورَةً مَعْدِرَةً مِنَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ.	الإغراء	وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الخطيب النادى إلى المسلمين ليتوب من الله على ذنب.
٤	وَأَخَذًا بِالْحُجَّةِ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الطَّامِعُونَ.	الإغراء	وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الخطيب النادى إلى المسلمين ليأخذ الحجة أن يجعلهم خير أمة أخرجت للناس.
٥	فَيَا قَلَّةَ الْحَيْلِ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْأَمَلِ.	الإغراء	وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الخطيب النادى قلة

<p>الحيل أي المسلمون ليستصغر أملا يحجبه الفوت أن ينال</p>			
<p>وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الخطيب النادى يا شدة الوجل أي المسلمون ليستقصر أجلا و إن طال عند حلول الأجل</p>	<p>الإغراء</p>	<p>وَ يَا شِدَّةَ الْوَجَلِ عِنْدَ حُلُولِ الْأَجْلِ.</p>	<p>٦</p>
<p>وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الخطيب النادى يا طول الندامة أي المسلمون يعرف لا يجد الظالم من الله مجيرا و لا مغيثا.</p>	<p>الإغراء</p>	<p>وَ يَا طُؤْلَ النَّدَامَةِ - عِنْدَ الْأَخْذِ بِالظَّلَامَةِ.</p>	<p>٧</p>
<p>وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الخطيب النادى إلى المسلمين يعرف معاينة مراتب المشمرين إن هذا هو الحق اليقين و لتعلمن نبأه بعد حين.</p>	<p>التذكر</p>	<p>وَ يَا عَظْمَ مَصَائِبِ الْمَقْصُرِينَ.</p>	<p>٨</p>

★ القسم

الرقم	الجملة	المعنى المقصود	السبب
١	بَلَىٰ <u>وَاللَّهِ</u> وَلَكِنَّ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبٍ مَّا كَتَبْنَا بِهَا.	-	أقسم الله المميت كل مخلوق في الدنيا، وكل نفس ذائقة الموت و لا يخذ الظالم من الله مجيرا في الأخرة و يخذ الصالح من الله سلامة في دار المحن